بيع الذهب يدا بيد

السؤال: س284 واحدة من أقاربي اشترت بعضا من الذهب بمبلغ وقدره 1600 ريال فدفعت 1000ريال فقط، وبقي له 600ريال فعندما عادت إليه بعد 10 أيام لتدفع له الباقي لم تجده، فقد انتقل إلى الطائف، ولم تعرف في أي مكان، وأيضا لم تعرف اسمه، وذهبت عدة مرات إلى محله لتحاول أن تجده فلم تجده. أفيدونا حفظكم الله ماذا تفعل بالباقي وقدره 600 ريال؟ الجواب:- لقد أخطأت، فإن الذهب لا يباع إلا يدا بيد، إلا إذا بيع بعرض، والمعروف أن الأوراق النقدية ليست عروضا بل هي نقود، وتقوم مقام الفضة التي لا تباع بالذهب إلا يدا بيد، وعليها أن تسأل المجاورين له عن اسمه، وعن عنوانه في الطائف، فلا بد أن أصحاب المحلات القريبة منه يعرفونه ويعرفون من يتعامل معه، ويتصلون به هاتفيا ، فبعد معرفته اتصلوا به وسلوه عن وكيله في البلد لتدفع له النقود، ثم اتركوها عندكم إن لم تعرفوه أشهرا للبحث عنه، فمتى أيستم من معرفته فتصدقوا بها، فإن عرفتموه بعد ذلك فخيروه بين أجرها وغرامتها له والأجر لكم.